هذا العلم وبين الجهل هذا الفسق ويبقى في قلوب هذا
العلم ان يرحم الله تعالى اليوم الاخر وان يعلم الجاهل ويرشد
الغوي ويخطئ الخاطئ فان التعاسة لغير الله حرام باطل لا
لا يعمل به ضايع وفي الحديث علم لا ينفع كنز لا ينفق منه
ونفع العلم من الاهتداء في العبادة فمن يزيد في العلم
ورعا ويزهد كلما يزداد من الله الا مقتا وبعدا وقد كان النبي
عليه السلام يتعوذ بالله من علم لا ينفع ويقول العلم علمان
علم في القلب فذلك العلم النافع وعلم على اللسان فذلك
لم ينفعه على صح بجهله وقال الشدة الناس عذابا عالم لم
ينفعه الله بعلمه ومن لم يعمل بعلمه زلت من عظة من قلوب الناس
كما ينزل القطر عن الصفا ومن سنة السلف ان لا يدعوا لمجلس العلم
ويسبق في العلم به منظرا فراغه من التعلم فان ذلك من تشبه بالنساء
وخدع النفس وان الاجل بما يخفى من فعل القبائح بحق العلم
تضيعا واهمالا لامره ونهيه وقبل الفتوى في طلب الحديث والعلم
فبل ما اصل العلم وهو
اي الله تعالى اذا صفا قلبي بالله اندفع اثره اورثه اي اولد
نزوله

نزوله وان الله تعالى يسأل العبد عن فضل علمه كما يسأل عن فضل ماله
ليكون منتهى ابن الناس عن الميت والوفا والتودد والكرم والاحسان
يعني امر بالله لا يدخل الجنة فوق ايمانه واقرار اهله حلم وليه والكرم والاحسان
فليس على الشبان الشدة من عالم يتكلم بعلمه ويسكت بعلمه
عند الله تعالى من علم يزيد حلمه ان قيام العالم
وهو اعز من الدنيا العقوق ومن تعلم الاحاديث فلا يحدث
على احسنه وارشده ويقتبس من تحفا كافيا فقد قيل من طلب الدنيا
بالعلم وجدت يدق ومن طلبه بالزهد وجده البدع ومن طلبه
بالفقه وجده تفسق ومن تفقه تخلص ولا يستكثر من كتب العلم
من غير فقه وكون فاتح الامور
من غير فهم فان له اولا وقوف على ما فيه فانه من اشراط الساعة
من العلم ما يقام به سنة او يشاد به بدعة فهي الحديث من ان تحدثنا
الى امتي لنبأ بأسنة او يشاد بأسنة كوجبت له الجنة ولا يرغب عن العلم
والتعلم اذا لم ينجح في فائدة منه فان اذا دخل سامعه نفعه يوما فيضر
الى ربه جل جلاله ان ينفعنا بما علمنا ويعلمنا بما ينفعنا فانه كفى بتراث العلم